

Distr.
GENERAL

A/50/138
S/1995/299
13 April 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ١١٤ من القائمة الأولية*
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل نص إعلان بشأن انتهاك حقوق الإنسان والحريات للمسلمين البوسنيين في
ساندجاك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود، أصدره برلمان جمهورية البوسنة والهرسك في
٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥.

واسمحوا لي بأن أتمس مساعدتكم الكريمة في توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية
العامة، تحت البند ١١٤ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكربيه
السفير والممثل الدائم

.A/50/50 *

المرفق

إعلان بشأن انتهاك حقوق الإنسان والحريات للمسلمين البوسنيين في ساندجاك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود

اعتمده في ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥ برلمان اليوسنة والهرسك

بموجب الفقرة ١ (٢٤) من المادة ٣٠٤، والفقرتين ٢ و ٣ من المادة ٣٠٨ من دستور جمهورية اليوسنة والهرسك، والمادة ١٥١ من إجراءات العمل في برلمان جمهورية اليوسنة والهرسك، اعتمد برلمان جمهورية اليوسنة والهرسك، في الجلسة المشتركة المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥، بعد أن نظر في وضعية المسلمين البوسنيين في صربيا والجبل الأسود، وخاصة في ساندجاك ما يلي:

إعلان بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والحريات للمسلمين البوسنيين في ساندجاك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود

أولا

يشير برلمان جمهورية اليوسنة والهرسك، وهو يشعر ببالغ القلق، إلى أنه إلى جانب عدوان صربيا والجبل الأسود على جمهورية اليوسنة والهرسك، يتعرض المسلمون البوسنيون في ساندجاك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود للتعذيب والانتهاكات. فقد تصاعدت الانتهاكات الوحشية لحقوق الإنسان والحريات داخل صربيا والجبل الأسود لتصبح عملية إبادة أجناس بالنسبة للمسلمين البوسنيين في ساندجاك.

وتمارس الانتهاكات المنظمة لحقوق الإنسان والحريات: الاحتجاز الجماعية، وعمليات الاختطاف والقتل، والمحاكمات السياسية السرية، وعمليات التعبئة القسرية، وعمليات الطرد والتطهير الإثني، والنهب، وعدم احترام الحريات الدينية، وعدم الاعتراف بالمؤسسات الوطنية والدينية للمسلمين البوسنيين، والحرمان من حقوق العمل وغير ذلك من أشكال القمع الاقتصادي وذلك بهدف طمس الهوية الوطنية والدينية والثقافية للمسلمين البوسنيين.

وتجعل الحالة الخطيرة للغاية في ساندجاك عملية السلم في أراضي يوغوسلافيا السابقة أكثر صعوبة وتشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين. وأنشطة صربيا والجبل الأسود تلك تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الأخرى لمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات.

ويطلب برلمان جمهورية البوسنة والهرسك من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن مجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة أن تتخذ فورا اجراءات حاسمة لحماية المسلمين البوسنيين في صربيا والجبل الأسود.

ويطالب برلمان جمهورية البوسنة والهرسك بوضع مشكلة سانديجك ومشكلة البوسنيين في أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود فورا وبدون شرط في جدول أعمال مؤتمر جنيف الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة، وبدعوة الأطراف إلى مواصلة المفاوضات.

ويتعين على برلمان البوسنة والهرسك، أن يتخذ، في جميع المفاوضات المتعلقة بمركز الصرب في جمهورية البوسنة والهرسك ومركز البوسنيين في سانديجك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود، أن يتخذ الموقف المتمثل في أنه لا يمكن قيام علاقات خاصة بين الصرب البوسنيين وصربيا إلا بشرط أن تقام نفس العلاقات بين البوسنيين في البوسنة والبوسنيين في سانديجك.

ويناشد برلمان جمهورية البوسنة والهرسك برلمانات وحكومات الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الروسي، والجمهورية الألمانية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والجمهورية الفرنسية، منع عملية إبادة الأجناس المرتكبة ضد المسلمين البوسنيين في سانديجك.

ويقترح برلمان جمهورية البوسنة والهرسك على برلمانات جمهورية هنغاريا، وجمهورية كرواتيا، وجمهورية ألبانيا، والبلدان الأخرى التي يعيش جزء من سكانها وأقلياتها الوطنية في صربيا والجبل الأسود أن تتخذ إجراءات مشتركة فيما يتعلق بحماية حقوقهم وحررياتهم.

ثانيا

ويشدد برلمان جمهورية البوسنة والهرسك على أنه سيواصل العمل في اتجاه الاعتراف المتبادل بجمهوريات يوغوسلافيا السابقة داخل حدودها الدولية، حيث أن ذلك يعد شرطا مسبقا أساسيا لإعادة استتباب السلم في منطقة البلقان.

وسيتدخل برلمان جمهورية البوسنة والهرسك لفائدة استقلال سانديجك، التي ستكون لها الضمانات الضرورية، وفقا للصكوك ذات الصلة من القانون الدولي. وهذه هي المسألة الرئيسية لحل الأزمة في مناطق يوغوسلافيا السابقة، إذ لا يحق لأي كان حرمان شعوب أخرى من الحقوق التي يطالب بها لأفراد شعبه.

وستقدم جمهورية البوسنة والهرسك، وهي تحترم في ذلك احتراماً كاملاً القانون الدولي، كل ما يمكن من الدعم والمساعدة للمسلمين الذين فروا من صربيا والجبل الأسود وتوجهوا إلى بلدان أخرى وستلج لدى المجتمع الدولي على خلق الظروف المناسبة لإعادتهم إلى وطنهم.

ويطالب البرلمان من الوكالات المعنية التابعة للمجتمع الدولي بأن يحظى المسلمون البوسنيون الذين فروا من ساندجاك وأجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود، بقطع النظر عن مكان إقامتهم، بنفس المعاملة ونفس الحقوق التي يحظى بها اللاجئون من أجزاء أخرى من يوغوسلافيا السابقة.

ثالثاً

وستقدم وسائل الإعلام، والمؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية وغيرها من المؤسسات في جمهورية البوسنة والهرسك كل ما يلزم من دعم في النضال من أجل حماية حقوق الإنسان والحريات وصون الهوية الوطنية للمسلمين البوسنيين في ساندجاك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود.

وسيواصل البرلمان رصد وضعية المسلمين البوسنيين في ساندجاك وفي أجزاء أخرى من صربيا والجبل الأسود وسيتخذ التدابير المناسبة وفقاً لما تضطلع به جمهورية البوسنة والهرسك من مسؤوليات فيما يتعلق بأفراد الشعب البوسني المقيمين في أماكن متفرقة.

وسيوجه هذا الإعلان إلى المنظمات الدولية وإلى برلمانات الدول المشار إليها في الفرع أولاً من الإعلان.

وسيصدر هذا الإعلان في نشرة رسمية لجمهورية البوسنة والهرسك.

(ختم)

رئيس برلمان جمهورية البوسنة والهرسك

ميرو لازوفيتش

(توقيع)
